

بسم الله الرحمن الرحيم  
أخبار العالم الإسلامي  
فى الفترة من السبت 13/5/2006 إلى 19/5/2006

## إيران

**نووي إيران على قمة بالي وواشنطن ترفض محاورة طهران ( السبت  
13/5/2006 )**

خيمت الأزمة النووية الإيرانية على قمة لثمانى دول إسلامية كبيرة تعقد اليوم بمنتجع بالي الإندونيسى لبحث مجالات التعاون وتعزيز التجارة، وتضم المجموعة إيران وإندونيسيا ونيجيريا وماليزيا ومصر وتركيا وباكستان وبنغلاديش. ويأتي ذلك في وقت ترفض واشنطن دعوة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لها لإجراء حوار مباشر بينها وبين طران. وقال السفير الأمريكى لدى الأمم المتحدة جون بولتون إن "هذه ليست قضية ثنائية بين الولايات المتحدة وإيران بل بين إيران والعالم".

وكان أنان قد قال إن الجمهورية الإسلامية لن تتفاوض جدياً بشأن برنامجها النووي ما لم تجر واشنطن حواراً مباشراً معها.

غير أن بولتون أوضح أن "الولايات المتحدة تساند جهود التفاوض التي تبذلها دول الاتحاد الأوروبي وروسيا ولا نرى جدوى من إجراء محادثات مباشرة".

### مفاوضات غير رسمية

وفي مسار التحليلات، توقع عضو مجلس العلاقات الخارجية الأمريكى تشارلز كويتشان أن تشهد المرحلة القادمة مفاوضات غير رسمية خارج مجلس الأمن للوصول إلى أرضية مشتركة بشأن المحفزات التي ستقدم لطهران.

وأقر كويتشان بأن بلاده قريبة من أوروبا أكثر من روسيا والصين اللتين مازالتا تعارضان إصدار أي قرار أممي بموجب الفصل السابع، لأنهما تعتبران ذلك ذريعة لشن الحرب على إيران.

وفي باريس أعلنت الخارجية الفرنسية أن الأوروبيين يتشاورون في إمكان تقديم "ضمانات أمنية في إطار إقليمي" لإيران إذا وافقت على التخلي عن نشاطاتها النووية الحساسة، ضمن "رزمة" تشمل أيضاً إجراءات ذات طابع اقتصادي.

وكان رئيس الجمهورية جاك شيراك أعلن أمس في النمسا أن الأوروبيين يعملون على "فرض القرارات المتخذة في مجلس الأمن" بشأن البرنامج النووي الإيراني.

فيما اعتبرت وزيرة الخارجية البريطانية مارغريت بيكيت أن بلادها لا تنوي التحرك عسكرياً ضد إيران". وكان سلفها جاك سترو استبعد احتمال الضربة العسكرية باعتباره "غير معقول".

كما شددت بيكيت على القول إنها تتعمد استخدام تعبير مختلف عما قاله من قبل سترو، وأوضحت أن "ذلك متعمد".

وفي التطورات الأخيرة، نفت إيران الجمعة تقارير أوروبية عن عبور مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية على آثار من يورانيوم عالي التخصيب من مركز أبحاث قرب العاصمة طهران.

واعتبر المتحدث باسم الخارجية حميد رضا آصفي أن هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة وغير مهمة". مضيفاً أنها لا تستند إلى حقيقة فعلية وتشبه تأكيدات سابقة نفتها لاحقاً الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وكان دبلوماسيون غربيون في فيينا أعلنوا أن مفتشي الوكالة جمعوا عينات من مضخات في وقت سابق من هذا العام من مركز أبحاث لاويزان قرب طهران، كما أجري تحليل مجهرى للجزيئات والمضخات ومعدات مزدوجة الاستخدام لكنها مطلوبة عند تخصيب اليورانيوم باستخدام سلسلة من أجهزة الطرد المركزي المرتبطة ببعضها.

وأوضح دبلوماسي غربي معتمد لدى الوكالة أن "آثار اليورانيوم تظهر مستوى عاليا جدا من التخصيب قريبا من الدرجة المستخدمة في صناعة القنابل" في حين أن منشآت توليد الكهرباء بالطاقة الذرية لا تحتاج سوى يورانيوم منخفض التخصيب كوقود.

غير أن دبلوماسيا في فيينا حذر من المبالغة في أهمية هذا الكشف، وقال إنه "ليس دليلا قاطعا وقد تكون هناك تفسيرات عديدة لكنه يزيد الضغط على إيران لكي تكشف الحقائق بشأن لاويزان". ودمرت الجمهورية الإسلامية الموقع عام 2004.  
<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/2...71E624BBB7.htm>

## **قمة مجموعة الثماني النامية لم تركز على المشكلة النووية الإيرانية ( السبت 13/5/2006 )**

نوسا دوا (اندونيسيا) (رويترز) - قال الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو يوم السبت ان قمة مجموعة الثماني النامية التي تسكنها أغلبية مسلمة لم تبحث على نحو محدد النزاع الدولي بشأن البرنامج النووي الإيراني.  
وكان يودويونو يتحدث في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع مجموعة دول الثماني النامية الذي عقد في جزيرة بالي الاندونيسية.  
وتضم المجموعة إيران واندونيسيا ومصر وماليزيا وتركيا وباكستان ونيجيريا وبنجلادش  
<http://ara.today.reuters.com/news/ne...A-IRAN-MD1.XML>

## **الرئيس الإيراني: طهران مستعدة لاجراء محادثات مع أي دولة الا إسرائيل ( السبت 13/5/2006 )**

نوسا دوا (اندونيسيا) (رويترز) - قال الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد يوم السبت قبل محادثات تعقد هذا الاسبوع بشأن البرنامج النووي الإيراني إن إيران مستعدة لاجراء حوار مع اي دولة فيما عدا إسرائيل ولكن ليس تحت تهديد القوة.  
وقال نجاد للصحفيين خلال قمة مجموعة الثماني النامية في نوسا دوا باندونيسيا "اذا ارادوا اللجوء الى استخدام القوة فاننا لن ندخل في حوار معهم."  
واعلن احمدي نجاد "نحن مستعدون لاجراء حوار مع كل دول العالم فيما عدا النظام الاسرائيلي".

وقال نجاد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقب قمة لثماني دول ذات أغلبية مسلمة إن الرسالة التي بعث بها في وقت سابق هذا الشهر للرئيس الامريكى جورج بوش لا تتعلق بالبرنامج النووي الإيراني.  
وقال ان طهران ستلتزم بمعاهدة حظر الانتشار النووي.  
واضاف احمدي نجاد انه ما من سبب يدعو احدا للشعور بالقلق من خطط ايران النووية واستطرد بان "جميعهم يعرفون بنسبة مئة في المئة ان البرنامج النووي في طهران

سلمي تماما.

وقال الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانج يودويونو في وقت سابق يوم السبت إن نظيره الإيراني اعرب عن استعداد بلاده للالتزام بمواصلة المحادثات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والسير في طريق محادثات دبلوماسية أخرى.

وقال يودويونو إن القمة لم تبحث على نحو محدد النزاع الدولي بشأن البرنامج النووي الإيراني.

ولم يشر البيان الختامي للقمة الى الموضوع لكن يودويونو قال انه أبلغ نظيره الإيراني مباشرة بأن "التعاون يجب ان يستمر بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية." وتشعر بعض الدول وعلى رأسها الولايات المتحدة بالقلق من ان المشروعات النووية الإيرانية لها اهداف عسكرية لكن ايران تقول انها لاغراض سلمية.

وكان يودويونو يتحدث في مؤتمر صحفي في ختام القمة المجموعة التي تضم المجموعة ايران واندونيسيا ومصر وماليزيا وتركيا وباكستان ونيجيريا وبنجلادش.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...SIDENT-MN1.XML>

## **طهران ترفض مجددا أي عرض أوروبي لوقف التخصيب (الأحد 14/5/2006)**

جدد الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد التأكيد على أن بلاده سترفض أي اقتراح أوروبي يطالبها بوقف برنامجها النووي السلمي. وأعرب نجاد في تصريحات بطهران عقب عودته من إندونيسيا عن دهشته من تعيب بلاده عن الاجتماعات الغربية التي تتخذ قرارات بشأنها.

واعتبر أن القرارات الصادرة عن مثل هذه الاجتماعات ستكون بلا معنى وقال: "هؤلاء السادة ما زالوا يعتقدون أنهم يعيشون في زمن الاستعمار".

ودعا إلى ضرورة تطبيق معاهدة حظر الانتشار النووي وعلى الأخص المادتين الثانية والرابعة منها. و تنص هاتان المادتان على حق الدول الأعضاء في تطوير عمليات البحث في مجال الطاقة النووية و إنتاجها واستخدامها لأهداف سلمية.

كما أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا أصفي أن بلاده لن تتنازل عن مواصلة أنشطة التخصيب.

وتقول مصادر دبلوماسية غربية إنه يمكن تطبيق هذين البندين فقط إذا أثبتت طهران أن برنامجها للأغراض السلمية فحسب، وهو ما لم تؤكد الوكالة الدولية للطاقة الذرية حتى الآن.

واستأنفت إيران نشاطات البحث في مجال تخصيب اليورانيوم وترفض تعليقها، وأعلنت أنها نجحت في الوصول إلى نسبة 4.8% وهو مستوى كاف لصنع الوقود للمحطات النووية المدنية.

### **تحركات غربية**

وقد استبق أحمددي نجاد بهذه التصريحات اجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن إضافة لألمانيا الجمعة المقبل في لندن لبحث الملف. ويتناول الاجتماع عرض حوافز على طهران مقابل التزامها بمطالب وقف تخصيب اليورانيوم، كما سيبحث الحلول البديلة في حالة عدم الاتفاق مع الإيرانيين.

ويستند الاقتراح الذي تعده بريطانيا وفرنسا وألمانيا على مساعدة إيران في تطوير برنامجها السلمي إذا قبلت وقف التخصيب وصيغة مراقبة دولية تضمن عدم تطوير برنامجها إلى تسلح نووي.

ويعد اقتراح "الحوافز" محاولة لتجاوز خلافات الدول الكبرى التي ظهرت خلال مداولات مجلس الأمن الأسابيع الماضية بشأن إصدار قرار بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز فرض عقوبات واللجوء للعمل العسكري.

فقد رفضت موسكو وبكين بشدة تفعيل الفصل في القرار أو أي إشارة لعقوبات محتملة، وطالبتا بتدعيم دور الوكالة الذرية في حل الأزمة.

## **البيت الأبيض يرفض دعوات لإجراء محادثات مباشرة مع إيران (الأحد 14/5/2006)**

واشنطن (رويترز) - رفض البيت الأبيض يوم الاحد دعوات لإجراء محادثات مباشرة مع إيران لحل المواجهة معها بشأن برنامجها النووي وقال ان الامم المتحدة هي أفضل منبر لهذه المناقشات.

وقال ستيفن هادلي مستشار الامن القومي للبيت الابيض لشبكة تلفزيون سي.ان.ان.الامريكية " نعتقد ان الاطار الذي لدينا أفضل. لدينا عدد من الدول التي تتصل بإيران بشأن هذه القضية ونحن مؤيدون لهذه المناقشات."

وكان كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة قد حث الولايات المتحدة يوم الجمعة على الدخول في محادثات مباشرة مع طهران وهو ما دعت اليه أطراف أخرى.

ولكن هادلي قال ان الامم المتحدة هي المنبر المفضل لإجراء مثل هذه المحادثات. وأضاف هادلي لشبكة سي.ان.ان. " المنبر تحول الان الى نقاش في مجلس الامن حيث يمكن للمجتمع الدولي بكامله -والولايات المتحدة جزء منه- أن يوضح لإيران ما يتعين عليها القيام به ... نعتقد ان هذا هو افضل منبر في الوقت الراهن لهذه القضية."

وقال الرئيس الايراني محمود أحمدني نجاد الذي أرسل رسالة من 18 صفحة للرئيس الأمريكي جورج بوش الاسبوع الماضي إنه مستعد لإجراء محادثات مع أي دولة ما عدا إسرائيل ولكن ليس تحت التهديد.

ورفضت واشنطن الرسالة قائلة أنها لا تعالج قضية متى تتخلى إيران عن برنامجها النووي الذي يشك الغرب في أنه ستار لانتاج أسلحة.

وتقول إيران إن البرنامج مخصص فقط للأغراض السلمية وتوليد الطاقة.

ومن المقرر أن تكشف بريطانيا وفرنسا وألمانيا تدعمها الولايات المتحدة وروسيا والصين عن عرض يتضمن حزمة من الحوافز والعقوبات لإيران يعتمد على ما اذا كانت طهران ستتعاون أو ترفض مطالب الغرب بوقف تخصيب اليورانيوم.

وقال هادلي " ننظر في نوع العقوبات التي يمكن أن تفرض اذا لم تتخذ الخيار الصحيح.

نبحث أيضا في نوع الفوائد التي يمكن أن تطبق اذا اختارت إيران الخيار الصائب."

وأضاف " ثمة كثير من الفرص أمام إيران لتختار الخيار الصائب الذي يستجيب لإرادة المجتمع الدولي وتقدم ضمانات بأنها لا تسعى وراء قبلة نووية بالتخلي عن أعمال التخصيب."

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...RAN-US-MT2.XML>

## **الصين وروسيا ودول من آسيا الوسطى تدعو لمحادثات مع إيران (الاثنين 15/5/2006)**

شنغهاي (الصين) (رويترز) - حذرت الصين وروسيا وأربع دول من آسيا الوسطى يوم الاثنين من أن محاولات انهاء المواجهة بشأن برنامج إيران النووي باللجوء لاي طريق آخر بخلاف طريق المفاوضات ستؤدي الى نتائج غير مرغوب فيها.

وتضم منظمة شنغهاي للتعاون دولا من الاتحاد السوفيتي السابق هي قازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان واوزبكستان الى جانب العملاقين الاقليميين الصين وروسيا. وقال طالباك نزاروف وزير خارجية طاجيكستان الذي كان يتحدث باسم المنظمة في مؤتمر صحفي بشنغهاي " إيران دولة مستقلة ونعتقد أن هذه المسألة يمكن أن تحل من خلال التفاوض."

وتابع دون اسهاب " اذا استخدمت اجراءات أخرى لحل القضية النووية الايرانية فان هذا لن يحقق النتائج المرجوة."

وتأسست منظمة شنغهاي للتعاون عام 2001 حيث انبثقت عن اتحاد فضفاض أنشيء عام 1996 وينظر اليها البعض في موسكو على الاقل على أنها توازن نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة.

وتكشف بريطانيا وفرنسا وألمانيا بدعم من الولايات المتحدة وروسيا والصين النقاب عن

مجموعة من الحوافز والعقوبات لايران تتوقف على ما اذا كانت ستتعاون أو سترفض نداءات الغرب بوقف تخصيب اليورانيوم. وتقول ايران ان برنامجها النووي سلمي الطابع ولا يهدف الا لتوليد الطاقة. وجاءت تصريحات المتحدث باسم منظمة شنغهاي للتعاون فيما رفضت الولايات المتحدة امس الاحد نداءات باجراء محادثات مباشرة مع ايران بشأن هذه القضية قائلة ان الامم المتحدة هي أفضل مكان لهذه المناقشات. وحث الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الولايات المتحدة يوم الجمعة على اجراء محادثات مباشرة مع طهران مثلما فعلت دول أخرى.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...A-IRAN-MN3.XML>

## **اوروبا تعرض على ايران افضل تكنولوجيا نووية للاغراض السلمية ( الثلاثاء 16/5/2006 )**

بروكسل (رويترز) - قال خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي يوم الاثنين ان الاتحاد مستعد لمشاركة ايران في اكثر انواع التكنولوجيا النووية للاغراض السلمية تقديما اذا وافقت على الكف عن تخصيب اليورانيوم في اراضيها لكن من المحتمل فيما يبدو ان ترفض ايران تلك المبادرة التي قوبلت برد متحفظ من واشنطن.

ويعتزم الاتحاد الاوروبي ان يعرض على طهران حوافز معززة مقابل ايقاف انشطتها النووية الحساسة التي يشك الغرب في انها تهدف لانتاج قنبلة وذلك بالتزامن مع صدور قرار من الامم المتحدة يهدد باحتمال فرض عقوبات اذا رفضت طهران.

وقال سولانا في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي عقد لمناقشة الحوافز "نستطيع ان نساعدكم (ايران) بأفضل وأحدث تكنولوجيا".

ولم يذكر سولانا تفاصيل لكنه قال ان العرض الاوروبي الذي يأمل الاتحاد في تقديمه الى طهران في اخر الشهر الجاري يذهب الى ابعد من المجموعة الشاملة من الحوافز التكنولوجية والاقتصادية والسياسية التي رفضتها ايران في اغسطس اب الماضي.

وكان دبلوماسيون قالوا في ذلك الوقت ان تلك الحوافز شملت السماح لشركات غربية ببناء محطات للطاقة النووية في ايران وتوريد الوقود اللازم لها.

وأكد الاتحاد الاوروبي الذي يضم في عضويته 25 دولة في بيان مشترك ان الشرط المسبق لأي حوافز هو ان توافق ايران على "تعطيل كل نشاط يتعلق بالتخصيب واعادة المعالجة بما في ذلك البحث والتطوير".

لكن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد استبعد يوم الاحد اي احتمال لقبول تلك المبادلة واكد وزير خارجيته منوشهر متقي ايضا هذه الرسالة يوم الاثنين.

وقال متقي لسفراء بريطانيا وفرنسا والمانيا لدى طهران "اي مطالبة بتعطيل او ايقاف (تخصيب اليورانيوم) هي مطالبة غير منطقية وغير مقبولة وسترفض دون شك".

وكانت الولايات المتحدة وافقت موافقة مبدئية على ان يقدم الاتحاد الاوروبي عرضا جديدا لإيران على ان يرافقه قرار من الامم المتحدة يمهد الطريق لاحتمال فرض عقوبات على طهران اذا لم تكف عن أنشطة تخصيب اليورانيوم.

ولم يمكن الوصول الى متحدثين باسم الحكومة الامريكية في واشنطن لسؤالهم التعقيب. غير ان دبلوماسيين في واشنطن قالوا ان مسؤولي حكومة بوش الذين يعارضون اتفقا أبرم عام 1994 ولا يعمل به الان كان قد وعد كوريا الشمالية بمنحها مفاعلات نووية يخشون ان يفتح العرض الاوروبي لإيران من جديد الباب امام بيونجيانج لطلب معاملة مماثلة.

واقر بيان الاتحاد الاوروبي بحق ايران في استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية لكنه اكد مجددا تأييده لصدور قرار ملزم قانونا من الامم المتحدة يطالب طهران بايقاف أنشطة التخصيب.

ويرتكز الكثير من مخاوف المجتمع الدولي على حقيقة ان ايران اخفت بحوثها للتخصيب اكثر من عقد.

ودعا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بعد لقائه بمسؤولين من كوريا الجنوبية في سول يوم الاثنين الى تحرك عاجل لمعالجة ازمة برنامج ايران النووي لكنه قال انه يشعر بالتفاؤل من استمرار الجهود الدبلوماسية لتسوية الخلاف.

ودعت المانيا واشنتون في الاسبوع القليلة الماضية الى الدخول في محادثات مباشرة مع ايران لكنها اقرت بان الفرصة ضئيلة في ان توافق واشنتون على ذلك.

وقال وزير الخارجية الالمانى فرانك فالتر شتاينماير للصحفيين "قالت الولايات المتحدة انه امر مستبعد تماما".

وقال جون وولفستال وهو خبير في مسائل منع انتشار الاسلحة النووية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية ان عرض الاتحاد الاوروبي سيتضمن الحصول على مفاعلات وكذلك قضبان الوقود الجاهزة للاستعمال في المفاعلات.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية مارجريت بيكيت ان القرار في مثل هذا الامر يرجع الى واشنتون نفسها. وازافت "المهم هو وجود رسالة واضحة وقوية ومستمرة من المجتمع الدولي".

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...N-TECH-EA4.XML>

## **شافيز يقول اذا هاجمت امريكا ايران فسوف تكون قد جنت ( الثلاثاء )** **( 16/5/2006 )**

لندن (رويترز) - أكد الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز مساندة لإيران يوم الاثنين في المواجهة بينها وبين الغرب بسبب التكنولوجيا النووية قائلا انه اذا وجهت الولايات المتحدة ضربة عسكرية لايران فان ذلك سيكون جنونا.

وقال شافيز الذي تربط بلاده بروابط وثيقة نسبيا مع ايران من خلال عضويتها في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) انه مقتنع ان الايرانيين لا يريدون سوى تطوير الطاقة النووية للاغراض السلمية.

وقال شافيز في مؤتمر صحفي في لندن خلال زيارة خاصة مدتها يومان "اني على يقين ان ايران تسعى الى تطوير الطاقة النووية لا تفكر في اكتساب قنبلة نووية. انهم يريدون السلام ولا يريدون الحرب".

وزار شافيز ايران اربع مرات على الاقل منذ تولى الحكم عام 1998 واستقبل عددا من المسؤولين الايرانيين الزائرين منهم الرئيس السابق محمد خاتمي. ومن المقرر ان يعقد الاجتماع القادم لاوبك في اول يونيو حزيران في فنزويلا وسوف يحضره وزير النفط الايراني كاظم وزيرى همانه.

وقد وجد البلدان ارضية سياسية مشتركة في معارضتهما للسياسة الامريكية وكثيرا ما دافع شافيز عن حق ايران في تطوير الطاقة النووية.

وقال شافيز في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع كين ليفنجستون رئيس بلدية لندن

اليساري "يحب على العالم ان يفعل كل ما في وسعه لمنع جنون هجوم على ايران."

ويوم الاحد قال شافيز ان سعر النفط قد يرتفع من 70 دولارا الى 100 دولار او اكثر للبرميل اذا هاجمت الولايات المتحدة ايران في خلافها مع طهران بشأن التكنولوجيا النووية. وقال انه لن يكون امام الايرانيين خيار سوى الرد على اي هجوم امريكي بوقف انتاج النفط.

وقال شافيز "بالاضافة الى هذا فان ايران قالت انها سوف تهاجم اسرائيل وأعلم ان لديهم الوسيلة اللازمة ليفعلوا هذا."

ومن لندن يسافر شافيز الى الجزائر وهي حليف وثيق لبلاده وعضو في اوبك ثم الى طرابلس لاجراء مباحثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي يوم الثلاثاء.

وقال محللون انه من المحتمل ان تتركز مباحثاته في ليبيا على تبادل الخبرات في صناعة الطاقة.

ونفى شافيز تكهنات بأنه والرئيس اليساري لبوليفيا ايفو موراليس يحاولان انشاء منظمة لاحتكار الغاز الطبيعي مماثلة لمنظمة اوبك.

وكانت بوليفيا استعرضت قوتها في قطاع الطاقة بتأميم حقولها للغاز الطبيعي وتهديدها بطرد الشركات الاجنبية التي لا تعترف بسيطرة الدولة.  
<http://ara.today.reuters.com/news/ne...RAN-US-EA4.XML>

## **احمدى نجاد يستهزيء بالحوافز المقدمة من الاتحاد الاوروبي ( الأربعاء )** **( 17/5/2006 )**

طهران (رويترز) - قال الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد يوم الاربعاء ان قبول العرض الاوروبى الذى يطلب من ايران التخلي عن برنامج تخصيب اليورانيوم مقابل مجموعة من الحوافز هو كمن يقبل بيع الذهب مقابل قطعة من الحلوى.

وقال احمدى نجاد لحشد من الايرانيين في مدينة اراك بوسط البلاد "انهم يقولون انهم يريدون اعطاء الايرانيين حوافز لكنهم يتصورون انهم يتعاملون مع طفل عمره اربع سنوات ويقولون له انهم سيعطونه الحلوى والجوز مقابل ما معه من ذهب." وأضاف في تعليقات اذيعت على الهواء في التلفزيون الايرانى لا تجبروا الحكومات والامم الموقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي على الانسحاب منها." وتعتزم القوى الاوروبية الثلاث الكبرى بريطانيا وفرنسا والمانيا أن تعرض على ايران مفاعلا نوويا يعمل بالماء الخفيف في إطار مجموعة من الحوافز اذا وافقت طهران على تجميد برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وقال دبلوماسيون بالاتحاد الاوروبى يوم الثلاثاء إنهم سيدهشون بشدة لو قبلت ايران بالعرض لكنهم سيعتبرون رفضه تأكيدا على أن ايران لا تهدف فقط الى توليد الطاقة لاستخدامها في أغراض سلمية.

وتتهم الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى ايران بالسعي لامتلاك أسلحة نووية متسترة وراء برنامج مدنى للطاقة النووية وهي التهمة التي تنفيها طهران. وقال دبلوماسى بالاتحاد الاوروبى إن مسؤولين سياسيين من الدول الاوروبية الثلاث ومكتب منسق السياسة الخارجية بالاتحاد خافيير سولانا سيناقشون العرض مع نظرائهم من الولايات المتحدة وروسيا والصين في لندن يوم الجمعة.

وقال الدبلوماسى وهو على اطلاع على المفاوضات مع ايران لرويترز طالبا عدم نشر اسمه "الثلاثى الاوروبى وسولانا يخططون لعرض مفاعل اوروبى يعمل بالماء الخفيف على ايران في مقابل وقف برنامجها للتخصيب."

وقال خبراء نوويون إن استخدام مفاعلات الماء الخفيف في أغراض التسليح اكثر صعوبة من استخدام المفاعلات التي تعمل بالماء الثقيل.  
كان الثلاثى الاوروبى اقترح منح ايران تكنولوجيا الماء الخفيف للمرة الأولى عام 2005 بعد

عامين من المفاوضات وفي ذلك الحين قال الايرانيون إن العرض افتقر الى حوافر محددة.

وقال دبلوماسيون بالاتحاد الاوروبي إن العرض الجديد سيكون اكثر تحديدا ويرجع هذا جزئيا الى ثقتهم في الدعم الكامل للولايات المتحدة. غير أنهم أوضحوا أنهم يرون احتمال قبول ايران للعرض ضئيلا ويرغبون قبل كل شيء في أن يبينوا للمتشككين مثل روسيا والصين أن الغرب لا يحاول حرمان ايران من الطاقة النووية المدنية.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...SIDENT-MN5.XML>

## **وكالة: وزير خارجية روسيا يطالب ايران برد بناء (الأربعاء 17/5/2006)**

موسكو (رويترز) - قال سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي يوم الاربعاء ان ايران يجب ان ترد بشكل بناء على مقترحات قد تحل الوضع الحرج المحيط بطموحات طهران النووية. و نقلت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن لافروف قوله " الان يجري التحضير لمثل هذه المقترحات وسندعم هذا الاسلوب معتمدين على ان ترد ايران بشكل بناء. على الاقل فاننا مقتنعون تماما أن هذا هو السبيل الوحيد لحل الوضع." ولم يتضح على الفور أي مقترحات كان لافروف يشير اليها لكن وكالة الاعلام الروسية قالت انه كان يتحدث عن اقتراح تعده بريطانيا وفرنسا والمانيا. وقال دبلوماسيون من الاتحاد الاوروبي ان القوى الكبرى في الاتحاد ستعرض على ايران مفاعلا نوويا يعمل بالماء الخفيف في اطار مجموعة من الحوافر اذا وافقت طهران على تجميد برنامجها لتخصيب اليورانيوم. لكن الرئيس الايراني محمود أحمدی نجاد استبعد يوم الاربعاء أي وقف لاعمال الوقود النووي مقابل الحوافر الاوروبية قائلا ان قبول العرض الاوروبي الذي يطلب من ايران التخلي عن برنامج تخصيب اليورانيوم مقابل مجموعة من الحوافر هو كمن يقبل مبادلة الذهب بقطعة من الحلوى.

وقال لافروف ان ايران يجب ان تشارك في الحوار. وقال لوكالة الاعلام الروسية " قبل ان نفكر في كيفية معاقبة ايران لرفضها الحوار يجب ان نركز على البحث عن قرار يسمح باشراك ايران في حوار."

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...RUSSIA-MN5.XML>

## **عنان يطالب بخفض نبرة الحديث في القضية النووية الإيرانية (الخميس 18/5/2006)**

طوكيو (رويترز) - طالب كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة يوم الخميس كل الاطراف المشاركة في المفاوضات الخاصة بالازمة النووية الايرانية خفض نبرة الحديث في الازمة وذلك بعد يوم من قول الرئيس الايراني محمود أحمدی نجاد ان عرض الحوافر الاوروبية هو كمن يطلب مبادلة "الذهب بقطعة من الحلوى".

لكن عنان صرح بأنه يعلق اماله على الجهود الدبلوماسية بما في ذلك جهود الاتحاد الاوروبي لحل الازمة القائمة بشأن برنامج تخصيب اليورانيوم الايراني الذي يشتهه الغرب ان له ابعادا عسكرية.

وقال عنان في خطاب امام طلبة جامعة طوكيو " هناك حاجة ايضا الى خفض درجة الحرارة والامتناع عن اي تحرك او لغة قد تزيد الموقف اشتعالا". ويوم الاربعاء رفض الرئيس الايراني اقتراحا متوقعا من بريطانيا وفرنسا والمانيا ثلاثي الوساطة الاوروبي بمنح ايران مفاعلا يعمل بالماء الخفيف لتشجيعها على تجميد أنشطة تخصيب اليورانيوم.

وقال أحمدی نجاد لحشد من الايرانيين في مدينة اراك بوسط البلاد " انهم يقولون انهم يريدون اعطاء الايرانيين حوافر لكنهم يتصورون انهم يتعاملون مع طفل عمره اربع سنوات ويقولون له انهم سيعطونه الحلوى والجوز مقابل ما معه من ذهب." وأضاف في تعليقات اذيعت على الهواء في التلفزيون الايراني لا تجبروا الحكومات

والامم الموقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي على الانسحاب منها." وتطالب الولايات المتحدة وحلفاؤها الاوروبيون ايران بوقف أنشطة الوقود النووي لاثبات انها لا تسعى لامتلاك اسلحة نووية. وتصر ايران ان الوقود هو لتغطية احتياجاتها من الطاقة الكهربائية وترفض انهاء التخصيب وهي عملية يمكن ان تنتج مواد تستخدم في تصنيع الاسلحة. وتحاول واشنطن وحلفاؤها الاوروبيون استصدار قرار من مجلس الامن يطالب ايران بوقف كل اعمال تخصيب اليورانيوم والا واجهت عقوبات. وقال عنان في خطابه انه على ايران " ان تبدد سحب الشك الخاصة بانشطتها النووية " لكنه اعرب عن امله في التوصل الى حل دبلوماسي للارزمة لا فرض عقوبات. واضاف " امل بشدة ان تؤدي المناقشات الجارية في مجلس الامن الى زخم جديد في السعي الى حل من خلال التفاوض." ويزور الامين العام للامم المتحدة العاصمة اليابانية طوكيو لاجراء محادثات مع جونيتشيرو كوزومي رئيس وزراء اليابان ومسؤولين اخرين.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...N-ANAN-NA6.XML>

## **مبعوث خليجي لطهران وواشنطن ترفض تقديم ضمانات أمنية ( الخميس 18/5/2006 )**

أعلن مجلس التعاون الخليجي اعترامه إرسال مبعوث إلى إيران لمحاولة إقناعها بالتوصل إلى حل سلمي للنزاع بشأن الملف النووي. وقال وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل إن وزير الخارجية العماني سيزور قريبا طهران كمبعوث للمجلس، معربا عن امله في أن "تنجح تسوية دبلوماسية وأن تسمح لنا بخيار ثالث بدلا من الخيارين السيئين المطروحين، إما وجود أسلحة ذرية في إيران أو أن تنتزع منها".

كما أيد الفيصل المقترح الأوروبي بحصول طهران على مفاعلات نووية تعمل بالماء الخفيف كنوع من التشجيع لتجميد تخصيبها لليورانيوم، مطالبا في الوقت ذاته إيران بإبقاء منطقة الخليج والشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية.

### **رفض أميركي**

وفي نفس السياق رفضت واشنطن البحث في تقديم ضمانات أمنية للإيرانيين لإقناعهم بالعدول عن برنامجهم النووي

وقال المتحدث باسم الخارجية شون ماكورماك في تعليقه على رغبة الاتحاد الأوروبي تقديم اقتراحات مرتبطة بالأمن إلى الإيرانيين "أترك الأطراف الأخرى تتحدث عن نفسها، ولكن بالنسبة للولايات المتحدة، الأمر غير مطروح للبحث".

من جهة أخرى أعلن الأربعاء عن تأجيل اجتماع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الأمن وألمانيا الذي كان مقررا الجمعة في لندن لمناقشة **الملف النووي الإيراني** ووضع اللمسات الأخيرة على الاقتراحات الأوروبية الجديدة التي رفضتها طهران.

### **عرض معاكس**

وفي المقابل عرضت إيران إجراءات تحفيزية على الأوروبيين لكي يعترفوا بحقها في مواصلة برنامجها النووي، مقابل العرض الأوروبي لها بتجميد تخصيب اليورانيوم.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضا أصفي قوله إن بلاده مستعدة لعرض إجراءات اقتصادية تحفيزية على الأوروبيين لمباشرة حقها في التكنولوجيا النووية، مشيرا إلى أن حجم السوق الإيرانية المقدر بـ 70 مليون شخص جزء من هذه الإجراءات.

وأضاف آصفى أن المحفزات التي تحدث عنها الأوروبيون لا يمكن مقايضتها بحقوق إيران في المجال النووي، وقال إن "عليهم الاعتراف بحقوقنا" موضحا مع ذلك أن طهران لا يمكنها أن تتخذ قرارا بشأن العرض الأوروبي ما لم تتسلمه.

وقد رفض رئيس الجمهورية محمود أحمدى نجاد في خطاب الأربعاء العرض الأوروبي، وشبهه بمن يتخلى عن الذهب مقابل الحلوى.

وتمسك أحمدى نجاد مجددا -في كلمته بمدينة آراك جنوب غرب طهران حيث يوجد مفاعل نووي يعمل بالمياه الثقيلة- بمواصلة عمليات تخصيب اليورانيوم، مؤكدا أن الإيرانيين "لن يقفوا في الفخ مرتين" واصفا تعليق التخصيب على مدى سنتين بأنه تجربة مريرة للشعب الإيراني.

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/F...2CDDD1142D.htm>

## **صحيفة إيرانية: أحمدى نجاد في صدد كتابة الرسالة للبابا (الخميس)** (18/5/2006)

ذكرت صحيفة (جمهوري إسلامي) الإيرانية ذات التوجه المحافظ في عددها الصادر اليوم، أن الرئيس الإيراني محمود أحمدى نجاد في صدد كتابة رسالة إلى البابا بندكتس السادس عشر. ولم يكشف عن فحوى الرسالة ولا موعد إرسالها. وفي اتصال لـ(أكبي) مع سفارة إيران لدى الفاتيكان، لم يتم تأكيد الخبر أو نفيه. وتأتي هذه الرسالة بعد التي أرسلها أحمدى نجاد إلى الرئيس الأميركي جورج دبليو بوش داعيا إياه إلى الاعتراف بأخطائه و"اتباع خطى الأنبياء". وجدير بالملاحظة أن السلطات الإيرانية قد أعطت مؤخرا تعليمات إلى الخطباء ورجال الدين باجتنب كل ما من شأنه المساس بالمشاعر المسيحية.

[http://www.adnki.com/index\\_2Level\\_Ar...99755035&par=0](http://www.adnki.com/index_2Level_Ar...99755035&par=0)

## **الرئيس الإيراني: معارضو برنامجنا النووي "مرضى بعقولهم" (الخميس)** (18/5/2006)

طهران (رويترز) - قالت وكالة انباء الطلبة الايرانية إن الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد سخر من معارضي برنامج بلاده النووي يوم الخميس قائلا إنهم يعانون من مشاكل عقلية.

وقال احمدى نجاد في خطاب ببلدة زرانديه في وسط ايران "من يشعرون بالأسى لتقدم الآخرين وسعادتهم يعانون من مشاكل نفسية وعقلية ولذا فعليهم أن يجدوا وسيلة لعلاج انفسهم".

وتريد الولايات المتحدة وحلفاؤها في الاتحاد الاوروبي من ايران وقف انشطة تخصيب اليوانيوم كضمان لعدم صنع اسلحة ذرية.

وتقول ايران إن من حقها امتلاك التقنية النووية وإنها لا تريد الوقود النووي الا لتوليد الكهرباء.

قال احمدى نجاد "ليس لنا معركة مع احد لكننا لن نتراجع عن حقوقنا الثابتة". وتقول ايران إنها قامت بتخصيب اليورانيوم الى نسبة 4.8 في المئة اي عند الحد الاقصى لمعدل التخصيب الذي يتراوح بين ثلاثة وخمسة في المئة للوقود المستخدم في محطات الطاقة النووية لكنها نسبة اقل بكثير جدا عن المستوى المطلوب لصنع الاسلحة والذي لا يقل عن 80 في المئة.

وقال احمدى نجاد إن مليارات من الناس في العالم يؤيدون حق ايران في امتلاك التقنية النووية.

واضاف يوم الخميس "اكثر من ملياري شخص كانوا سعداء واحتفلوا عندما سمعوا انباء انجاز ايران النووي".

وتعتزم بريطانيا وفرنسا والمانيا أن تعرض على ايران مجموعة حوافز لإقناعها بتجميد برنامجها لتخصيب اليورانيوم الذي يشتهه الغرب في أن له ابعادا عسكرية. ورفض احمدى نجاد الحوافز الاوروبية المتوقعة مقابل وقف تخصيب اليورانيوم قائلا إنها

مثل "مقايضة الذهب بالحلوى".  
وتريد دول الاتحاد الاوروبي الثلاث أن تعرض على ايران ضمانات امنية كحافز اساسي لتجميد برنامج التخصيب.  
وستجري مناقشة تفاصيل العرض الاوروبي في اجتماع لمسؤولين كبار من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وروسيا والصين في الاسبوع القادم في لندن.  
ويقول مسؤولو الاتحاد الاوروبي إن الضمانات الامنية هي النقطة الرئيسية المتعلقة التي تؤثر على قدرتهم على تقديم صفقة جديدة بالثقة تشمل عرضا ببناء مفاعل نووي يعمل بالماء الخفيف.  
ويقول دبلوماسيون اوربيون مشاركون في العملية إن الولايات المتحدة هي وحدها التي يمكن أن تضمن أمن ايران لكن واشنطن ترفض ذلك.  
<http://ara.today.reuters.com/news/ne...UCLEAR-MT6.XML>

## **لاريجاني والبرادعي يجريان محادثات بشأن البرنامج النووي لايران (الجمعة 19/5/2006)**

طهران (رويترز) - قال دبلوماسي ايراني بارز ان علي لاريجاني كبير مفاوضي ايران في الملف النووي بحث يوم الخميس سُئل حل النزاع بشأن البرنامج النووي لايران مع محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.  
وقال الدبلوماسي القريب من المحادثات لرويترز ان المباحثات بين لاريجاني والبرادعي عُقدت في فيينا.  
وقال الدبلوماسي "انهما في هذا اللقاء تمسكا بايجاد حل سياسي ودبلوماسي لمنع أي تصعيد كما أصرا على استمرار دور (الوكالة الدولية للطاقة الذرية) الأساسي فيما يتعلق بالمسألة النووية لايران."  
وأحيل ملف طهران النووي لمجلس الامن الدولي بعد فشلها في اقناع العالم بان برنامجها النووي سلمي مثلما تؤكد ايران وليس له أهداف عسكرية مثلما يشتهه الغرب. وتعترم القوى الاوروبية الثلاث الكبرى بريطانيا وفرنسا وألمانيا بتأييد أمريكي تقديم عرض من المتوقع أن يشمل تزويد ايران بمفاعل نووي اوروبي يعمل بالماء الخفيف و ضمانات أمنية مقابل موافقة طهران على تجميد برنامجها لتخصيب اليورانيوم.  
وقالت ايران في ابريل نيسان انها قامت بتخصيب اليورانيوم بنجاح للمرة الاولى وهي عملية ذات استخدام مزدوج للاغراض المدنية والعسكرية. وتقول ايران انها لا تهدف الا لانتاج وقود لمحطات الطاقة النووية ويقول الغرب ان طهران تريد صنع قنابل ذرية.  
<http://ara.today.reuters.com/news/ne...-TALKS-MM6.XML>

## **دبلوماسيون: مزاعم ايران بتحقيق تقدم نووي سقطت ( الجمعة (19/5/2006)**

فيينا (رويترز) - تقوضت مزاعم ايران التي اعلنت عنها الشهر الماضي عن تحقيق تقدم نووي كبير عندما قال عدة دبلوماسيين إن اليورانيوم الذي خصبته طهران هو يورانيوم معالج من نوعية عالية حصلت عليه من الصين.  
وفي الشهر الماضي أعلن الرئيس الايراني محمود أحمدني نجاد أن ايران انضمت الى "النادي النووي" وقامت بتخصيب يورانيوم الى المستوى المستخدم في وحدات الطاقة النووية وأوضح ان ذلك جاء نتيجة المهارات الفنية للعلماء الايرانيين.  
وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وقت لاحق ان ايران نجحت في تخصيب اليورانيوم لكن دبلوماسيين في فيينا مطلعين على عمل الوكالة قالوا إن اليورانيوم المعالج الذي قامت ايران بتنقيته في حكم المؤكد ان يكون سادس فلوريد اليورانيوم عالي النوعية الصيني وليس ايرانيا.  
وقال دبلوماسي في فيينا طلب عدم نشر اسمه "من الواضح تماما ان ايران قامت بتخصيب سادس فلوريد اليورانيوم الذي حصلت عليه من الصين في عام 1991 وليس سادس فلوريد اليورانيوم منخفض النوعية الذي انتجته ايران."  
واضاف لا يوجد خطر واضح في الوقت الحالي من البرنامج النووي الايراني. انهم ليسوا

متقدمين مثلما تعتقد بعض الدول".  
وهذه الصفقة جاءت قبل وقت قصير من انضمام الصين الى معاهدة حظر الانتشار النووي في عام 1992 التي تلزم بكين بفرض قيود صارمة على الصادرات.  
وقال دبلوماسيون إن إيران صادفت صعوبات في إنتاج سادس فلوريد اليورانيوم عالي النوعية. وأضاف الدبلوماسيون انه في سبتمبر ايلول كانت المادة من نوعية رديئة حتى انها كانت ستتسبب في اتلاف مضخات الطرد المركزي وهي المعدات التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم لو كانت استخدمت.  
وقال دبلوماسي من الاتحاد الاوروبي معتمد لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن إيران ربما اختارت استخدام سادس فلوريد اليورانيوم الافضل نوعية للاسراع بالعملية حتى يمكن لاحمدي نجاد ان يعلن على العالم دون تأخير ان إيران قامت بتخصيب اليورانيوم.  
وقال دبلوماسي بالاتحاد الاوروبي " اعلانهم كان نوعا من الخداع لانهم اضطروا الى استخدام يورانيوم طرف آخر. لكن ليس هناك شك في ان إيران لديها القدرة على تخصيب اليورانيوم وهذا ما نشعر بالقلق بشأنه."  
غير انه قال انه من الواضح ان إيران تفتقر للثقة في قدرتها على إنتاج سادس فلوريد اليورانيوم وهو عنصر اساسي في دورة الوقود النووي.  
وقال " انني لا اعرف ان كانوا استخدموا (اليورانيوم) الذي قاموا بمعالجته حتى الان."  
وتخصيب اليورانيوم عملية الهدف منها تنقيته للاستخدام في وحدات الطاقة النووية أو عندما يتم تخصيبها الى درجة عالية تستخدم في صناعة القنابل.  
ويعتقد الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ان إيران تطور سرا اسلحة نووية تحت ستار برنامج مدني للطاقة النووية. وتقول إيران ان برنامجها هدفه الوحيد هو التوليد السلمي للكهرباء.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...UCLEAR-MN7.XML>

## **مصدر: إيران تخصب الان يورانيوم معالج محليا ( الجمعة 19/5/2006 )**

فيينا (رويترز) - قال دبلوماسي إيراني يوم الجمعة بعد ان اثرت بعض الشكوك بشأن مزاعم بلاده تخصيب اليورانيوم في الاونة الاخيرة ان إيران في البداية خصبت يورانيوم من الصين لكنها الان تستخدم يورانيوم معالج محليا في برنامجها النووي.  
وفي الشهر الماضي أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدني نجاد ان إيران انضمت الى "النادي النووي" وقامت بتخصيب يورانيوم الى المستوى المستخدم في وحدات الطاقة النووية وأوضح ان ذلك جاء نتيجة المهارات الفنية للعلماء الإيرانيين.  
وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وقت لاحق ان إيران نجحت في تخصيب اليورانيوم من العينات التي أخذتها في إيران.  
لكن دبلوماسيين في فيينا حيث يقع مقر الوكالة قالوا يوم الخميس ان اليورانيوم المعالج الذي قامت إيران بتنقيته في حكم المؤكد ان يكون سادس فلوريد اليورانيوم عالي النوعية الصيني وليس ايرانيا.  
وقال دبلوماسي في فيينا طلب عدم نشر اسمه " من الواضح تماما ان إيران قامت بتخصيب سادس فلوريد اليورانيوم الذي حصلت عليه من الصين في عام 1991 وليس سادس فلوريد اليورانيوم منخفض النوعية الذي انتجته إيران."  
وأضاف لا يوجد خطر واضح في الوقت الحالي من البرنامج النووي الإيراني. انهم ليسوا متقدمين مثلما تعتقد بعض الدول."  
وقال دبلوماسي إيراني طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية القضية لرويترز " هذا صحيح. التجارب الاولى جرت باستخدام سادس فلوريد اليورانيوم الذي اشتريناه من الصين لكن بعد ذلك بأسبوع بدأنا في استخدام سادس فلوريد اليورانيوم الذي انتجناه في اصفهان والان سادس فلوريد اليورانيوم المستخدم في منشأة نطنز للتخصيب من انتاجنا."  
وتوجد منشأة تحويل اليورانيوم في إيران التي تصنع سادس فلوريد اليورانيوم في اصفهان وهي مدينة جنوبي العاصمة بينما يجري تخصيب اليورانيوم في موقع نطنز القريب.  
وقالت إيران في ابريل نيسان ان وحدتها في اصفهان اعدت 110 أطنان من غاز سادس فلوريد اليورانيوم.  
وقال دبلوماسي فيينا إن إيران صادفت صعوبات في إنتاج سادس فلوريد اليورانيوم

عالي النوعية. و اضاف الدبلوماسيون انه في سبتمبر ايلول كانت المادة من نوعية رديئة حتى انها كانت ستتسبب في اطلاق مضخات الطرد المركزي وهي المعدات التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم لو كانت استخدمت.

وهذه الصفقة جاءت قبل وقت قصير من انضمام الصين الى معاهدة حظر الانتشار النووي في عام 1992 التي تلزم بكين بفرض قيود صارمة على الصادرات. وقال دبلوماسي من الاتحاد الاوروبي معتمد لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان ايران ربما اختارت استخدام سادس فلوريد اليورانيوم الافضل نوعية للاسراع بالعملية حتى يمكن لاحمدي نجاد ان يعلن على العالم دون تأخير ان ايران قامت بتخصيب اليورانيوم. وقال دبلوماسي بالاتحاد الاوروبي " اعلانهم كان نوعا من الخداع لانهم اضطروا الى استخدام يورانيوم طرف آخر. لكن ليس هناك شك في ان ايران لديها القدرة على تخصيب اليورانيوم وهذا ما نشعر بالقلق بشأنه."

غير انه قال انه من الواضح ان ايران تفتقر للثقة في قدرتها على انتاج سادس فلوريد اليورانيوم وهو عنصر اساسي في دورة الوقود النووي. وقال " انني لا اعرف ان كانوا استخدموا (اليورانيوم) الذي قاموا بمعالجته حتى الان." وتخصيب اليورانيوم عملية الهدف منها تنقيته للاستخدام في وحدات الطاقة النووية او عندما يتم تخصيبها الى درجة عالية تستخدم في صناعة القنابل. ويعتقد الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة ان ايران تطور سرا اسلحة نووية تحت ستار برنامج مدني للطاقة النووية. وتقول ايران ان برنامجها هدفه الوحيد هو التوليد السلمي للكهرباء.

ولم تعثر الوكالة الدولية للطاقة الذرية على ادلة على أي مشروع لصناعة قنابل نووية لكنها تقول انه بعد اكثر من ثلاث سنوات من البحث مازال لا يمكنها ان تؤكد ان نوايا ايران سلمية محضة.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...UCLEAR-MN7.XML>

## **ديمقراطيون يطالبون بوش بأحدث معلومات مخابرات عن ايران (الجمعة 19/5/2006)**

واشنطن (رويترز) - طلب اعضاء ديمقراطيون في مجلس الشيوخ الامريكي من الرئيس جورج بوش يوم الجمعة ان يأمر بتقرير جديد من المخابرات الامريكية بشأن ايران لتجنب الاخطاء التي شابت التقديرات التي سبقت الحرب في العراق. وبعث خمسة ديمقراطيين برئاسة هاري ريد زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ برسالة الى بوش طلبوا فيها تقييما جديدا للمخابرات الوطنية في الوقت الذي تشارك فيه الولايات المتحدة في محاولة دبلوماسية دولية لاقناع ايران بكبح طموحاتها النووية. ويريد الديمقراطيون ان يعالج هذا التقييم عدة نقاط من بينها البرنامج النووي الايراني وقدراتها العسكرية والدفاعية.

وتشك الولايات المتحدة والدول الاوروبية في أن ايران تسعى الى صنع أسلحة نووية ولكن طهران تصر على أنها لا تهدف إلا إلى تطوير برنامج سلمي للطاقة النووية. وأعد تقييم للمخابرات الامريكية على عجل في عام 2002 بشأن العراق قبل الحرب ونشر في الوقت الذي عرضت فيها ادارة بوش حجتها لشن الحرب وخلص بناء على أدلة خاطئة إلى أن صدام حسين يمتلك أسلحة دمار شامل .

ولم يعثر على مثل هذه الاسلحة وانهم منتقدون ومن بينهم الديمقراطيون ادارة بوش بتسيس معلومات المخابرات لتبريرها مسيرتها إلى الحرب. وقال الديمقراطيون " من أجل تجنب تكرار الاخطاء التي ارتكبت خلال فترة الاعداد للحرب في العراق يجب ان يكون لدينا معلومات مخابرات موضوعية غير متأثرة باعتبارات سياسية وتفضيلات سياسية."

ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولي الادارة الامريكية للتعليق على الرسالة

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...Y-IRAN-AL7.XML>

## **الاتحاد الاوروبي يطلب من امريكا بحث بيع طائرات لإيران (الجمعة 19/5/2006)**

واشنطن (رويترز) - قال دبلوماسيون يوم الجمعة ان دولا اوروبية طلبت من الولايات المتحدة بحث بيع طائرات جديدة لايران في اطار مجموعة مقترحة من الحوافز تهدف لانهاء الازمة مع طهران بشأن برنامجها النووي.

كما اقترح الاوروبيون اجراء حوار اقليمي يأمل البعض ان تشارك من خلاله طهران والولايات المتحدة في نهاية الامر في اجراء محادثات مباشرة بعد خصومة مستمرة منذ اكثر من 25 عاما.

وقال دبلوماسي لرويترز ان الاقتراح قدم رسميا الى الولايات المتحدة وروسيا والصين بعد ان وافقت عليه يوم الخميس بريطانيا وفرنسا والمانيا والمنسق الاعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الاوروبي خافيير سولانا.

وكانت الولايات المتحدة قد وافقت عندما انضمت لمبادرة اوروبية في اوائل عام 2005 بهدف اقناع ايران بالتخلي عن الانشطة المتعلقة بالاسلحة النووية على بحث بيع قطع غيار طائرات كحافز لطهران.

لكن ايران التي تخضع منذ ثلاثة عقود لعقوبات امريكية شاملة طلبت ايضا شراء طائرات لتحديث اسطولها العتيق.

وقال دبلوماسي اوروبي لرويترز ان احدي القضايا المتعلقة بواشنطن الان هي "هل نستطيع الذهاب الى ما هو ابعد من قطع الغيار والنظر في تزويد ايران بطائرات جديدة وهو ما يحتاج بالضرورة الى موافقة الولايات المتحدة".

وقال دبلوماسي اوروبي اخر ان مجموعة الاقتراحات "ستشمل بعض العناصر المتعلقة بالطائرات... وتمت صياغة الاقتراح حول ما ابلغنا الايرانيون بانه محل اهتمامهم العام الماضي قبيل انتهاء المفاوضات".

وهناك ازمة دبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة والقوى الغربية بسبب البرنامج النووي الايراني الذي يقول الغرب بأنه يهدف الى انتاج اسلحة نووية لكن طهران تصر على انه مخصص فحسب للطاقة السلمية.

<http://ara.today.reuters.com/news/ne...-EU-US-EA7.XML>

## **مفتشو الوكالة يصلون طهران وأوروبا تدعوها لدراسة العرض ( الجمعة 19/5/2006 )**

وصل فريق من مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية اليوم إلى طهران لتفتيش المواقع النووية الإيرانية.

وكان مصدر إيراني قد قال في وقت سابق إن الفريق سيتكون من أربعة مفتشين، وإنهم سيتفقدون محطات تحويل اليورانيوم في مدينة أصفهان بوسط إيران خلال زيارتهم التي ستستمر أسبوعاً.

من جانبه تعهد كبير المسؤولين الإيرانيين المكلفين بالملف النووي علي لاريجاني بأن تواصل بلاده تعاونها مع مفتشي الوكالة الدولية، وأكد خلال لقائه مع مدير الوكالة محمد البرادعي أمس الخميس أن المفتشين سيتمكنون من مواصلة عملهم في إطار البنود المنصوص عليها في معاهدة الحد من الانتشار النووي.

**العرض الأوروبي**

من جهة أخرى أعربت فرنسا عن استغرابها من رفض طهران العرض الذي يعتزم الأوروبيون تقديمه لمعالجة الأزمة الناجمة عن **برنامجها النووي**، من دون أن تتطلع عليه.

ودعا المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية طهران إلى "أخذ وقتها" لدراسة مضمون العرض.

لكن الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا رفض إعطاء أهمية للرفض الإيراني المسبق للعرض الأوروبي، وأكد أن الاتحاد مصمم على تقديم عرضه إلى إيران.

وقال سولانا "لم نقدم العرض بعد، وبالتالي فإن كل التعليقات التي تم الإدلاء بها لا معنى لها لأن أصحابها لا يعلمون ما سنقوم به"، واصفا العرض الذي تراهن عليه دول الترويكا الأوروبية بالشجاع والسخي، وأنه يتضمن عناصر تدور في المجالين النووي والاقتصادي.

وكان الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد قد سخر من العرض الأوروبي لبلاده، مشبها

الحوافز التي سيتضمنها بالحلوى، واعتبر أن الدول التي تعارض تقدم إيران في المجال النووي "تعاني من أمراض عقلية".  
وقد أرجأت الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن إضافة لألمانيا اجتماعا بشأن برنامج إيران النووي إلى الأربعاء المقبل في لندن. بهدف وضع اللمسات الأخيرة على اقتراحات جديدة بعد أن رفضت طهران الحوافز الأوروبية.  
ويسبق ذلك اجتماع آخر الثلاثاء المقبل بين دبلوماسيين من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا لبلورة موقف مشترك في مواجهة روسيا والصين اللتين ترفضان إصدار قرار أممي يعاقب إيران.

وتريد الدول الأوروبية تقديم ضمانات أمنية لإيران كحافز رئيسي لتجميد برنامج التخصيب، ويقول الأوروبيون إن هذه هي النقطة الرئيسية التي لم يتفق عليها بعد مع واشنطن التي ترفض ذلك، مما يؤثر على قدرتهم على تقديم صفقة لها مصداقية.  
وقال دبلوماسي أوروبي إن الولايات المتحدة وعدت إسرائيل بأنها لن تعطي أبدا ضمانات لطهران قبل الاعتراف بإسرائيل ووقف دعم الجماعات المناهضة لها.  
وأفادت أنباء أيضا بأن فكرة تزويد طهران بأحدث مفاعل نووي أوروبي يعمل بالماء الخفيف، أثارت اعتراضات داخل الكونغرس الأميركي باعتبار أنها ستنتهك قانونا أميركيا جديدا لمنع الانتشار النووي.

#### الموقف الروسي

وقد رفضت روسيا مجددا فرض عقوبات على إيران وأبلغ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، أن موسكو مازالت غير مقتنعة بأن العقوبات ستقنع طهران بالحد من طموحاتها النووية.  
ونقل النائب في البرلمان إيلمار بروك عن الوزير الروسي قوله إن اقتراح موسكو بتخصيب اليورانيوم الإيراني مازال مطروحا على مائدة المفاوضات.  
وكان موقف موسكو وبكين قد عرقل جهود واشنطن وأوروبا لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز فرض عقوبات وكذلك العمل العسكري

<http://www.aljazeera.net/NR/exeres/F..DE00F79A08.htm>